الأهرام

١٩٧٥/٢/٦

ام كلثوم : معجزة القدر والمدى

انها فنانة الشعب التي اعطت فأجزلت العطاء وقدمت فغذت بسخاء ومن خلال صوتها قربت روحها واحساسها وصحتها ، ووهبتها جميعا لخير وطنها ومنحة مواطنيها في مختلف انحاء الوطن العربي .

كانت تعاني المرض ولا تشكوه ، بل تنشد الاه نغما يتشوق له الناس وتحتضر فتصمها وتنسيه المرض ، وتصل ليلها بنهارها ، تطلق سحرا تمسح به آلام الكادحين ، وتضيء انوار الامل في قلوب البائسين ، وتجدد الفرحة للحياة ، وترسم البسمة على الشفاه .

كانت وستظل عبقرية معجزة ، تتمثل في القدر والمدى ، فأدت اروع اداء ، واطالت مدة العطاء ، وعاشت مدة اعمار فنية ، كانت فيها همزة الوصل بين اجيال واجيال فاضافت للفن والحياة حتى ما عجز المخلصون من عمرها ما لا يقدر عليه كثيرون اذا اتفقوا في مثل قدرتها .

ام كلثوم كانت اكثر من كريمة في عطائها ، واكثر من امينة في التزامها باداء رسالتها الفنية والقومية واعظم من ان تدركها محاولات الاقلام وهي تحصي مزاياها وتبرز صفاتها فهي نسيج نادر لا يجود به الدهر الا بعد اجيال واجيال وسيبقى فن ام كلثوم تراثا خالدا تتغنى به الدنيا وسيظل مشعلا هاديا يضيء طريق الفن العربي والفكر العربي والثقافة العربية .

رحم الله سيدة الغناء واثابها بقدر ما قدمت من خير لوطنها وبقدر ما اسعدت الملايين في انحاء الدنيا

يوسف السباعي

تعلمت منه اصل التواضع
وتعلمت منه الصدق
وتعلمت منه الايمان بالله
ام كلثوم

بريشة : مكرم حنين

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية